

## تاج العروس من جواهر القاموس

حَصْفَ الرَّجُلِ كَكَرْمٍ : اسْتَحْكَمَ عَقْلَهُ فَهُوَ حَصِيفٌ : مَحْكَمُ الْعَقْلِ  
وَالْمَصْدَرُ الْحَصَافَةُ كَكَرْمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : الْحَصَافَةُ :  
تَخَانَةُ الْعَقْلِ وَجَوْدَةُ الرَّأْيِ قَالَ : .  
حَدِيثُكَ فِي الشَّيْءِ حَدِيثٌ صَافٍ ... وَشَتَوِيٌّ الْحَدِيثُ إِذَا تَصِيفُ  
فَتَخْلِطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بِهَذَا فَمَا أَدْرِي : أَأَحْمَقُ أَمْ حَصِيفٌ ؟ وَفِي  
كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عَبْدِ دَاوُدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَنْ لَا يُمَضِّيَ  
أَمْرًا إِلَّا بِإِعْيَادِ الْغُرَّةِ ( حَصِيفُ الْعُقْدَةِ ) أَرَادَ بِالْعُقْدَةِ : الرَّأْيِ  
وَالْتَّوَدُّ بِبَيْرٍ .  
وَأَحْصَفَ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَحْصَفَ الْحَبْلَ : أَحْكَمَ فَتَلَاهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحْصَفَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ الْفَرَسُ : إِذَا مَرَّ سَرِيعًا  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : لِلرَّاجِزِ وَهُوَ الْعَجَّاجُ : .  
" ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفَا .  
" وَإِنْ تَلَقَّى غَدْرًا تَخَطَّرَ فَا وَفَرَسٌ مُحْصِفٌ كَمُحْسِنٍ وَمِنْ بَرِّ  
وَمُصْبِحٍ كَمَا فِي الْمُصْبِحِ وَالَّذِي فِي الصَّحَابِ نَاقَةٌ مُحْصَفٌ وَشَاهِدُهُ  
قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِبِيِّ : .  
وَسَرِيَةٌ لَا جَزْعًا وَلَا مُتَهَلِّجًا ... يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرَةً مُحْصَفًا وَهُوَ  
أَيُّ : الإِحْصَافُ : أَنْ يُثِيرَ الْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ  
أَوْ وَهُوَ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوٍ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَرِيْعٌ قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَاوُدَ : الإِحْصَافُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يُخَذَّرَفَ الْفَرَسُ مُحْصَفًا  
وَالْأُنْثَى مُحْصَفَةٌ وَذَلِكَ بِلُغْ أَوْ قَصَى الْحُضْرِ .  
وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ : اسْتَحْكَمَ وَهُوَ مَجَازٌ فِي الرَّأْيِ وَالْأَمْرِ حَقِيقَةً  
فِي الْحَبْلِ وَقَدْ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ : أَيُّ اشْتَدَّ  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْ الْمَجَازِ : اسْتَحْصَفَ الْفَرَجُ : ضَاقَ  
وَيَبَسَ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ فِيهِ مُسْتَحْصَفَةٌ قَالَ :  
النَّبَايِغَةُ الذُّرْيَانِيُّ يَصِفُ فَرَجَ امْرَأَةٍ : .  
وَإِذَا طَاعَنْتَ طَاعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ ... رَأْيِي الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ

مُقَرَّمَدٍ .

" وَإِذَا نَزَعَاتٍ نَزَعَاتٍ مِّنْ مُّسْتَحْصِفٍ نَزَعٍ الْحَزْوِ وَرَبِّ الرِّشَاءِ  
الْمُحْصَدِ وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ حَصِيفٌ كَكَتِفٍ : مُحْكَمٌ الْعَقْلِ  
مَتَّيْنٌ الرَّأْيِ عَلَى النَّسَبِ . وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَّا خِلَالَ فِيهِ : حَصِيفٌ .  
وَالْمُحْصَفُ : الْكَثِيفُ الْقَوِيُّ . وَثَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمٌ النَّسْجِ صَفِيقُهُ  
وَفِي الْكَيْفَايَةِ : ثَوْبٌ حَصِيفٌ : كَثِيفٌ سَاتِرٌ .  
وَأَحْصَفَ النَّسْجُ نَسَجٌ وَاسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْصَدُوا : إِذَا  
اجْتَمَعُوا . وَالْمَحْصُوفَةُ : الْكَتَيْبَةُ الْمَجْمُوعَةُ هَكَذَا فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ  
بِهِ قَوْلَ الْأَعْشَى :

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ . . . مَكْرُوهَةٌ يَخْشَى الْكُفْمَةَ  
نَزَالَهَا وَاسْتَحْصَفَ الْحَبِيلُ : شُدَّ طَائِيَّةً . وَأَحْصَفَهُ الْحَرُّ  
إِحْصَافًا : أَخْرَجَ بِثَرَاءٍ فِي جَسَدِهِ . وَيُقَالُ : بَيْنَمَا حَبِيلٌ مُحْصَفٌ  
كَمْكَرَمٍ : أَيِ إِخَاءٍ ثَابِتٌ وَهُوَ مَجَازٌ .

الْحِصْفُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا حَبُّ اللِّسَانِ وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ : الْحَيْيَّةُ كَالْحِضْبِ بِالْبَاءِ وَأَنْشَدَ لِرُؤَيْسِهِ :  
وَهَدَّتْ جِبَالَ الصَّبِيحِ هَدًّا وَلَمْ يَدْعُ . . . مَدَقَّ هُمْ أَفْعَى تَدْرِبٌ وَلَا  
حَصْفًا .

كَفَّاكُمُ أَدَانِينَا وَمِنَّا وَرَاءَنَا . . . كَيْبَاكِبُ لَوْ سَأَلْتِ أَتَى سَيْلُهَا  
كَثْفًا